

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثالث عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح الدرس في هذه الليلة - 00:00:00

في كتاب التوحيد باب ما جاء في الذبح لغير الله. باب المجاعة في الذبح لغير الله اولا الذبح عبادة الذبح عبادة. وما معنى الذبح عبادة معنى ان الذبح عبادة انها لا تصرف لغير الله عز وجل - 00:00:13

وتعريف العبادة مر معنا نعم تذكر ابو محمد؟ هي جميع نعم اسم جامع لكل ما يحب الله والله لكل ما يرضاه الله تعالى من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة احسنت هذه هي العبادة - 00:00:40

طيب لا يجوز صرف شيء منها لغير الله. قل دقة او جل طيب الدليل قوله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم اي دعاء هذا دعاء العبادة ان الذين يستكبرون عن عبادتي - 00:01:05

سيدخلون جهنم داخرين. ولذلك يقول ابن القيم رحمة الله تعالى وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان - 00:01:31

وقال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد فالدعاء يطلق على العبادة لاحظ الدعاء يطلق على العبادة طيب كما ان الذكر يطلق على العبادة ما الدليل ومن اعرض عن ذكره - 00:01:58

فان له معيشة ضنكا اي ذكر عبادة الله عز وجل طيب وهذا يقول بعض العلماء هو الترافق الترافق ان تجد لفظين مختلفين كلاهما يدل على المعنى مثل الدعاء والعبارة اللفظ مختلف. والمعنى واحد. طيب. وان كان بعض اهل العلم يقسم الدعاء الى قسمين - 00:02:25

يقول دعاء عبادة ودعاء مسألة والصواب ان يقال ولو كان الدعاء قسمين دعاء عبادة ودعاء مسألة الا ان دعاء المسوأة داخل في دعاء العبادة قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة - 00:03:06

هذا حديث صحيح واما حديث الدخان الدعاء مخ العبادة فهو دعاء دخول العبادة هو واحد ضعيف هو ضعيف طيب قال بعض العلماء هو بمعنى الدعاء هو العبادة قال رحمة الله باب ما جاء في الذبح لغير الله - 00:03:24

العبارة يدخل تحتها انواع كثيرة كيف نعرف ان هذا الامر عبادة او غير عبادة على سبيل العموم الجواب نعرف ان هذا الامر عبادة بالدليل من الكتاب او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لاحظ - 00:03:44

ونعرف ان هذا الامر ليس عبادة ايضا بالدليل على انه ليس عبادة او ان لا يدل الدليل على انه عبادة بل قد يدل الدليل على انه عادة - 00:04:15

طيب وهذا امر مهم جدا وهو معرفة العبادة ولكن العبادة لا تعرف الا من قبل الشارع الحكيم في كتابي او في سنة النبي عليه الصلاة والسلام طيب. الاصل في العبادات قال اهل العلم التوقف. وبعضهم قال التحرير - 00:04:33

التوقف اقرب فتتوقف حتى يدل الدليل على انه ايش عبادة فلو جاء جائي وقال ان المسلم اذا دخل البيت فانه يتبعده لله بالسوق. اول ما يبدأ بالسوق صحيح او غير صحيح - 00:05:02

اقول صحيح مباشرة تسأله عن الدليل ما الدليل؟ الدليل هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يبدأ بدخول بيته بايش السوق عليه الصلاة والسلام واضح هذا ولا؟ طيب - 00:05:28

يأتي اخر ويقول عندي دعاء ما هو هذا الدعاء قال هذا الدعاء قوله صلى الله عليه وسلم من سأله الجنة ثلاثة قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استعاد بالله من النار ثلاثة قالت النار اللهم اعده من النار - [00:05:44](#)

نسأل الله الجنة وان يعيذنا من النار طيب قال طيب هذا الدعاء يا اخوتي انصحكم به دائما اذا كنتم على فرشكم على فروشكم ان اردتم النوم ما الدليل قال اليك م مشروع؟ نقول في الاصل مشروع. قال وعن النوم نقول ما الدليل على التحديد عند النوم - [00:06:06](#)

لاحظ دقة العبادة في الشريعة الاسلامية دقتها تأتي في الزمان ودقتها تأتي ايضا العبادة في الزمان تحديدها يعني في الزمان وفي المكان وفي الجنس وفي القدر وفي كيف وفي النوع كل هذا - [00:06:36](#)

لابد ان يكون في العبادة نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق هذا الدعاء انت الان حددته عند النوم نريد تحديدا على هذا الوقت فمثلا قوله صلى الله عليه وسلم اللهم فاطر السماوات والارض - [00:07:03](#)

عالم الغيب والشهادة وفي لفظ اللهم رب السماوات والارض اه اللهم انعم اللهم فاطر السماوات وعالم الغيب والشهادة في لفظ اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه. الحديث - [00:07:27](#)

قال قله اذا اصبحت وادا امسيت وحين تأخذ مضجعك من النوم هكذا اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم وحدده وبينه انت الان اتيت بذكر اخر وهو سؤال الله الجنة ثلاثة والاستعاذه بالله من النار ثلاثة عند النوم. فحددته للناس. لماذا حددته - [00:07:43](#)

وليس عندك دليل واضح هذا ولا طيب اذا لا يجوز له ان يحدده بدون دليل هذا الامر الاول. الامر الثاني لو قال قائل طيب يعني هل يمنع المسلم من قوله هذا الدعاء عند النوم - [00:08:09](#)

اخ محمود. احسنت. لا يمنع لماذا لا يمنع لان النبي صلى الله عليه وسلم اطلقه قال يعني متى ما اردت ان تقوله معنى حديثه صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة قوله - [00:08:27](#)

كذلك ايضا يأتي بعض الاخوة يأتيك بدعا طيب. الدعاء طيب جدا للغاية ثم يكتب بين قوسين هذا دعاء يوم الجمعة ما رأيكم هل في دليل انه يوم الجمعة فقط؟ قال لا الدعاء يوم الجمعة افضل - [00:08:42](#)

نقول كذلك في السجود اقرب وفتره الخير من الليل اقرب فلماذا تحدثه بالجمعة لا تشرع يوم الجمعة عبادات لم يشرعها الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فليحذر المسلم دائما - [00:09:02](#)

من البدع ومن الاحداث في الدين ويقول والله يا اخي من باب اراده الخير نرد عليه بما قال ابن مسعود رضي الله عنه كم من مرید للخير لا يصيبه او لا يبلغه - [00:09:18](#)

طيب فينتبه لهذا لو قال قائل ما رأيكم يا طلبة العلم بما يسمونه بوليمة توديع العزوبيه اسأل الله ان يجعلكم تودعون العزوبيه في عافية وزواج سعيد طيب فهو ببلاء ولذلك بعضهم لما تكلم عن الشيب قال الشيب كره وكره ان نفارقها - [00:09:31](#)

اعجب لشيء على البغضاء محبوبه الانسان يكره ان يكون فيه لون الشيب البياض واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بمخالفة اليهود والنصارى كما في الصحيحين وقال ان اليهود والنصارى لا يصيغون فالخالفون - [00:10:02](#)

طيب على عاد خلاف الافضل هو الحنة او الكتم او الزعفران او ما اشبه ذلك الى غير ذلك فهذا يقول الشيب كره ان نرى الشيب يعني في شعورنا يكون تكون الشعور بيضاء - [00:10:18](#)

وكره ان نفارقه الذي فرق الشيب لا يفارقه الى الموت اعجب لشيء على البغضاء محبوب طيب ما رأيكم بوليمة مفارقة العزوبيه انتشرت كثيرا الان. انتشرت يسرون عزائم سواء رجال يعزمونها الرجال او النساء - [00:10:36](#)

ما مناسبة الوليمة؟ فقالوا هذه التوديع العزوبيه لتوديع العزوبيه. هل سألت عنها مؤخرا وهي منتشرة؟ بعض الاخوة نحسبهم والله حسيبهم من الصالحين اه من طلبة العلم يقول الاصل في العادات الاباحة - [00:11:01](#)

هذا في العادات في العادات الاباحة تلبس ثوب او تلبس عمامة او تلبس ازار ورداء او ما اشبه ذلك الاصل فيه الاباحة. لكن اذا نظرت الى مسألة توديع العزوبيه هذي - [00:11:23](#)

هذا في الاصل عند الكفار وليس عند المسلمين هذا الامر الاول والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم. ثانيا
لماذا يصنعون هذا ادخل الى عادتهم وستعلم هذا باذن الله - [00:11:39](#)

ماذا يصنعون يقول يتودع من العزوبيه يرون انها كأنها قفص وسجن احسنت اذا يقول اذهب واشرب ما تشاء من الخمور واصنع ما
تصنع من الفواحش قبل ان تدخل الى الزواج - [00:11:57](#)

الزوجية لانك اذا دخلت ستتوقف عن هذا المسلمين لا يعملون هذا ان شاء الله ولكن مع ذلك لا يعلمون ان هذه العادة هي الموجودة
عند هؤلاء القوم الكفارة والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول - [00:12:18](#)

من تشبه بقوم هو منهم ونحن مأمورون بمخالفة الكفار لا بموافقتهم ومشابهتهم، ومشابهتهم بل لو انك لبست الساعة باليمني وهو
جائزي في اليمني او اليسرى. والخاتم في اليمني او اليسرى. كل هذا جائز - [00:12:34](#)

على خلاف في الافضل لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكثر ما يلبس الخاتم بخصره اليسرى وورد انه يلبسه باليمني
صلى الله عليه وسلم فلو اغاظ الكفار انك تلبسه باليمني تؤجر على هذا - [00:12:56](#)

الفعل لانك اغضتهم ما الدليل كل فعل تفعله يغيط الكفار او يغطي الكفار تؤجر عليهم. ما الدليل ولا يطاؤن موطنها يغطي الكفار. ولا
ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم به عمل صالح - [00:13:10](#)

يكتب لك عمل صالح انت الان مأمور بمخالفتهم ولست مأمور بموافقتهم واضح هذا او لا تقرب الى الله عز وجل بمخالفة هؤلاء القوم
من هنا اقول يجب على المسلم ان يحذر من هذه الوليمة. وان يحذر منها - [00:13:29](#)

وهي توديع العزوبيه واليمن توديع العزوبيه طيب ولكن الوليمة تصنع متى؟ بالنسبة للزواج الصحيح انها تصنع بعد الدخول كما اولم
النبي صلى الله عليه وسلم على صفيه بعد ان دخل بها - [00:13:52](#)

قدم النبي صلى الله عليه وسلم الوليمة وهي صاعين من شعير بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام واكثر ما اولم صلى الله عليه وسلم
به شاة اولمها بزواجه على زينب بن جحش رضي الله عنها - [00:14:14](#)

زوجها الله تعالى من فوق سبع سماءات فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها واضح هذا اذا يجب ان نحذر من هذه العادة توديع
العزوبية وان نحذر منها. ولعم الله ان كانت في اصلها - [00:14:35](#)

من عمل الكفار فان ثبوت ثبوت ما فيها من المنكرات في الفروع من باب اولى ما يكون فيها من الغناء والموسيقى وما يكون فيها من
الاسراف والتبذير يكون اكثرا و اكثر. فليحرص على المسلم فليحرص المسلم على - [00:14:57](#)

ان تكون هويته هوية الدين الاسلامي قال تعالى والله العزة ولرسوله وللمؤمنين طيب رحمه الله باب ما جاء في الذبح لغير الله الذبح
هو المعروف وهو عبادة وله انواع عندنا في الشريعة الاسلامية - [00:15:21](#)

الاضحية وكذلك الهدي وكذلك ايضا العقيقة والرابع الوليمة ظلمة الزواج وهذه آآ الكلام فيها في كتب الفروع لان العلماء
اختلفوا في وليمة الزواج هل هي واجبة او مستحبة اكثرا اهل العلم الى انها مستحبة - [00:15:44](#)

والاظهر الوجوب ولكن اختلفوا بالكمية فقالوا على الموسر اقل ما عليه واحدة والذى لا يجدها فانه بولم ولو بشيء يسير من الطعام
من الحنطة من الشعير من الدجاج وما اشبه ذلك - [00:16:15](#)

فالاقرب ان وليمة الزواج واجبة في حق الموسر. اما المعاشر فانها تسقط عنه الاضحية ذهب الجمهور الى انها سنة مؤكدة وذهب بعض
اهل العلم كالاحناف الى وجوبها الراجح انها سنة مؤكدة في حق الموسر - [00:16:38](#)

الحقيقة ايضا سنة مؤكدة في حق الموسر الهدي واجب في حقه الممتنع والقارن فان لم يجد الهدي صام ثلاثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجع طيب اصل الذبح عبادة فلا يصرف لغير الله. الدليل قل ان صلاته ونسكي. الله تعالى يأمر النبي - [00:17:02](#)

وسلم ان يقول ان صلاتي والصلوة هي اعظم وافضل عمل بدني اعظم وافضل عمل بدني الصلاة. ولذلك جمعها مع النسك وهي
الذبيحة. الذبيحة وهي اعظم وافضل عمل مالي طيب لو قال قائل يعني الان الذبح - [00:17:31](#)

افضل من الزكاة التي هي فريضة. الجواب هذه من باب هذه فيها اراقة دم والزكاة فيها تقديم مالك والزكاة فيها تقديم

مال ولذلك كان المشركون في الجاهلية - 00:18:05

والكافر يصلون لاصنامهم واوثنامهم طيب ويذبحون لها فامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بمخالفتهم، فصلاته تكون لله عز وجل
وذبيحته النسك تكون لله عز وجل قال بعض العلماء النسك هو - 00:18:25

الذبائح في الحج مثل هدي ومثل فدية وما اشبه ذلك. وقال بعضهم بل هي الذبائح عموما. يعني النحر والذبح كل هذا يدخل في
النسك وهذا اقرب وهو اختيار سعيد ابن جبير رحمه الله - 00:18:52

فالصلاوة والنسك. قال محيي محيي اي حياتي وما احيا عليه فهو لله عز وجل ومماتي ما اموت عليه هو لمن لله عز وجل اموت
على ما اراد الله تعالى وما امر الله تعالى به - 00:19:13

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يقول قائل ولا تموتن الا وانت مسلمون. هل هذا بيديك الجواب اعمل
عمل اهل الایمان والاسلام والازم الایمان والازم الاسلام فاذا جاءك الموت فانه يدركك على - 00:19:37

على ما كنت تعيش عليه باذن الله عز وجل لله رب العالمين وخالقهم ومالكهم ومدبر امورهم ومصرف امورهم سبحانه وتعالى
والعالمين كل من سوى الله فهو من العالم من العالم - 00:20:06

لا شريك له لا شريك له. في اي شيء لا شريك له سبحانه وتعالى لا شريك له في صلاتنا والنسك نسكتنا ومحيانا ومماتنا لا شريك له
سمعت شيخنا رحمة الله تعالى يقول - 00:20:26

عندما قرأ هذه الآية قل ان صلاتي ونسكي ومحيي ومماتي لله رب العالمين قال ماذا بقي ماذا بقي؟ الجواب ها؟ احسنت. لا شيء. لا
شيء. كل ما في حياتك فهو لله رب العالمين عز وجل - 00:20:46

الصلاوة والنسك والحياة كلها وما تموت عليه باذن الله لله رب العالمين. لم يبق شيء الا الا لله قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال
بعض العلماء اي كل شيء - 00:21:08

هالك الا وجهه. كل هذا العالم الذي تراه سيفنا ويفنى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وقال بعضهم كل شيء هالك الا وجهه تفسيرها كل
شيء من العمل يهلك ويضمحل ويذهب هباء منثورا - 00:21:28

الا ما اريد به وجه الله تعالى وكلها مرويان عن السلف رضوان الله عليهم ويؤخذ من هذه الآية كل شيء هالك الا وجهه اثبات صفة
الوجه لله رب العالمين وهي صفة - 00:21:51

ذاتية خبرية على الوجه اللائق بجلاله وعظمته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير حجابه النور سبحانه وتعالى لو كشفه عز وجل
laharqat سمات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:08

ما الذي يبقى في الكون ايش؟ لا شيء. لو كشفوا لاحرقات سمات وجهه يعني انوار وجهه عز وجل ما انتهى اليه بصره من خلقه يبقى
شيء من الكون يبقى شيء من الخلق؟ الجواب لا ما يبقى شيء - 00:22:34

طيب وقال تعالى فصل لربك وانحر الان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاحة لله عز وجل والنحر لله عز وجل فلا يجوز ان تصلي
لغير الله واذا كانت الصلاة وهي اعظم اركان الدين بعد الشهادتين - 00:22:51

لا يجوز صرف شيء منها لغير الله وهي عبادة بدنية. فكل العبادة لا يجوز صرف شيء منها لغير الله عز وجل كذلك النحر هو من اعظم
او هو اعظم الاعمال المالية - 00:23:13

فلا يجوز للانسان ان ينحر شيئاً عظيم او صغر لغير الله تبارك وتعالى. طيب. يؤخذ من هاتين الآيتين ان النسك وهو الذبح ان الصلاة
والنسك النسك هو الذبح لله عز وجل - 00:23:33

من اعظم العبادات والقربيات الى الله. ويؤخذ منها انه لا يجوز صرف شيء من الصلاة ولا من النسك يعني الذبائح لغير الله عز وجل
ويؤخذ منها ايضاً ان من صرف شيئاً من العبادة - 00:24:02

الصلاحة او النحر او غيرهما لغير الله ان هذا من الشرك ان هذه من الشرك الذي لا يغفره الله تبارك وتعالى قال رحمة الله عن علي رضي
الله عنه علي هو ابن ابي طالب - 00:24:23

الصحابي الجليل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابوه ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم مات على الشرك. ولم يسلم.

وقد عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام حتى عند موته فابى - 00:24:45

وسيأتي مزيد كلام عنه ان شاء الله تعالى واما الرافضة فيزعمون انه اسلم ويحبونه ويترضون عنه ولكنهم يكفرون ابا بكر وعمر

وعثمان وسائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:08

وامهات المؤمنين الا العدة قليل كسلمان والمقداد ابي ذر على حد زعم الرافضة قاتلهم الله يقول علي رضي الله عنه لما سئل هل اسر

لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لا - 00:25:27

ما اختصنا بشيء صلى الله عليه وسلم الا انه حدثني صلى الله عليه وسلم باربع كلمات الكلمة تطلق على الجملة وقد تطلق على الكلمة

العادية مثلاً كلمة لا الله الا الله - 00:25:47

ايش؟ جملة له. لا الله الا الله نفي واثبات نفي العبادة عما سوى الله واثبات العبادة لله وحده لا شريك له بيع اربع كلمات يعني باربع

جمل قال عليه الصلاة والسلام - 00:26:03

لعن الله من ذبحها لغير الله اللعن والطرد والابعاد من رحمة الله وهو خاص بالله تبارك وتعالى كما ان المغفرة والرحمة خاصة بمن بالله

تبارك وتعالى كما ان دخول الجنة لا يملكه الا من - 00:26:19

الله تبارك وتعالى. كما ان التعذيب نعوذ بالله من النار خاص بمن بالله عز وجل فكذلك ايضاً الطرد والابعاد من رحمة الله خاص بالله

يقول قائل ونقف الم يأتي بعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:43

انه يلعن بلح ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه يلعن. لعن الله الربا هذا ابتداء من النبي صلى الله عليه وسلم لا. ايضاً بعض الصحابة

يخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن. فيقول لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:04

ويخبر بان النبي صلى الله عليه وسلم لعن صنفاً او نوعاً من الناس فكيف تجيب عن هذا؟ الجواب عن النبي صلى الله عليه وسلم لا

يلعن ابتداء وانما يلعن وحيا - 00:27:21

يلعنوا فهو يلعن صلى الله عليه وسلم من لعنه الله تبارك وتعالى واما من لم يكتب الله تعالى عليه اللعنة لان النبي صلى الله عليه

وسلم لا يلعنه الدليل على هذا التخصيص - 00:27:37

الدليل انه لما رفع صلى الله عليه وسلم من الركوع في صلاة الفجر قال اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا كما سيأتي معنا في هذا الكتاب

المبارك فأنزل الله تعالى عليه ليس لك من الامر شيء - 00:27:54

او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فتاب الله على هؤلاء الاربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبين الله

تعالى له الا تلعنهم لاحظ فتوقف عن لعنهم صلى الله عليه وسلم اسلم هؤلاء الاربعة ومنهم سهيل بن عمرو - 00:28:11

رضي الله عنه فتح مكة طيب سنة ان شاء الله باذن الله لمزيد من التفصيل في احكام اللعن الان من ذبح لغير الله هو ملعون من الله

تعالى. الله يلعنه - 00:28:33

ويطرده من رحمته لماذا اتى الشرك الاكبر فقد ذبح لغير الله صرف شيئاً من انواع العبادة لغير الله طيب ثم قال لعن الله من لعن

والديه الان الذبح لغير الله شرك اكبر صح - 00:28:48

ولا لا؟ صح؟ طيب لعن الله من لعن والديه هل لعن الوالدين من الشرك لا اذا يلعن نص الحديث نعم. يلعن يلعن من لعنه والديه يقول

قاتل هل الانسان يلعن والديه مباشرة؟ اورد الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا السؤال - 00:29:09

كيف يلعن الرجل والديه او يسب الرجل والديه وفي رواية البخاري قال من الكبار ان يلعن الرجل والديه قوله لعن الله من لعن

والديه لعن الوالدين من كبار الذنب ومع ذلك فالله تعالى يلعن الذي يلعن والديه - 00:29:37

فلما اورد الصحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يلعن الرجل والديه قال يلعن او يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه

فيسب امه اصبح سبباً لجلب اللعن والمسبة لوالديه. فلذلك - 00:30:02

لعن الله وطرده من الرحمة. طيب لكن هل هو من الشرك؟ الجواب لا من كبار الذنب لعن الوالدين لعن انسان والديه هذا مرتكب

لكبيرة من كبائر الذنوب ولكنه ليس بمشرك - 00:30:20

ثم قال لعن الله من اوى محدثا من اوى هذا ملعون من هو؟ المؤي للمحدث. المؤوي هو الحاملة من هو المحدث الذي فعل فعلا او قال
قولا يستوجب الحد يستوجب اقامة الحد عليه - 00:30:36

ودافع عنه ومنع من اقامة الحد عليه هذا الحامي له ملعون لعنه الله عز وجل. وقال بعض العلماء لعن الله من اوى محدثا وليس محدثا
يقول قال كيف محدثا اي عملا - 00:31:05

بدعيا احداث في الدين على غير ما اراد الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فيحامي او يحميه يعني على سبيل المثال دفع اليه
كتاب ينشر البدع والشركيات فقال هذا الكتاب لابد ان نحميه - 00:31:28

ونحافظ عليه ويطبع هذا يعتبر قد اوى محدثا هذا الرجل يعتبر قد اوى محدثا واضح هذا طيب والمعنى يشملهما والاقرب هو الاول
عن الله من اوى محدثا هو الذي احدث - 00:31:52

الدين ما يستوجب اقامة الحد عليه ثم قال لعن الله من غير منار الارض وفي لافو لعن الله من غير تخوم الارض وبعضهم يقرؤها
تخوم الارض والفرق بين تخوم وتخون - 00:32:13

المعنى قال العلماء اهل البصرة هي بالضم تخوم على وزن فلوس. جمع؟ قالوا نعم جمع مفردها قالوا تخم يعني حد ومعلم وقال
كوفيون بل هي بالفتح تخوم طيب على وزن صبور - 00:32:37

جمعها قالوا تخم الو تخم والمعنى هو ايضا المنار والمعالم والحدود طيب لماذا يلعن هذا لانه غير حدود ارضه فاغتصب شيئا ليس له
وظلم غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:33:12

من ظلمه ايش من ظلم شبر ان اعطيتكم فراغ الان قبل شبر. من ظلم شبر طوقة يوم القيمة من سبع اراضين يعني في عنقه لكن من
ظلم اللي بعدها الكلمة - 00:33:39

ها قايدة؟ ها؟ قيدها. من اقطع او من ظلمة كلهن مو مشكلة نعم. تفضل. لا انا اتكلم عن اللي بعده. من ظلمه ومن اقطع ايش؟ شبر.
هذا قبر شبر ها؟ قيده - 00:34:00

طيب كثير من الاخوة ينطقوا قيده بضربك مثل اخر الان يقول حتى ترفع الشمس يقول لك قيد رمح يا اخي القيد هو القيد الذي
يقيد به الانسان وانما اللفظ الصحيح - 00:34:24

قيد وذاك من اقطع شبر او من ظلم قيد شبر طيب ومع عقيدة قدره قدر شبر اما قيد من ظلم قيد او ما اقطع قيد شبر او انتظر
حتى ترفع الشمس قيد رمح هذا كله لحن - 00:34:41

فيجب عليكم ان تتعلموا العربية لا عذر لكم باذن الله تتعلموها وتصبحون ان شاء الله تعالى كالكسائي رحمه الله تعالى طيب اذا قوله
عن الله من غير منار الارض اي - 00:35:05

حدودها ومعالمه ما علينا من اجل الظلم من اجل ان يسرق او يقطع ظلما شيئا ليس له. طيب هذا ملعون عندنا الاول لعن الله من
ذبح لغير الله وهذا هو الشاهد من الحديث في الباب - 00:35:24

وانه شرك بالله عز وجل اعني الذبح لغير الله لعن الله من ذبح من لعن والديه هذا ملعون من الله تعالى الذي يلعن والديه
ولكنه كبيرة من كبائر الذنوب - 00:35:44

نعود بالله من الخذلان لعن الله من اوى محدثا هذا ملعون ومرتكبي كبيرة من كبائر الذنوب الا انه ليس شركا لعن الله من غير
منار الارض يعني حدودها ومعالها - 00:35:59

هذا ايضا من الكبائر ولكنه ليس من الشرك بالله عز وجل آآ سامحونا على الاطالة بعض الشيء في هذه المسائل. الان هل اللعن في
الحديث لعن على وصف او على شخص - 00:36:18

معين رکزوا هل الان لعن وصفا او على شخص معين وصفة لعن وصفا صفة من ذبح لغير الله ملعون لعنه الله من لعن والديه الان
يطرق اوصاف. لكن وصفا لكن - 00:36:41

لو رأى انسان او علم انسان بانسان قد يذبح لغير الله او رأى انسان يلعن والديه او يلعن رجلا فرد الرجل عليه بلعنة والديه هل يقول له انت ملعون او يقول لعنك الله كما لعنت والديك - [00:37:04](#)

او رأى رجلا ذبح لغير الله فيقول لعنك الله يا فلان لانك ذبحت لغير الله او غير منار الارض فيقول لعنك الله يا فلان. قال ولم؟ قال لانك غيرتها منار الارض - [00:37:30](#)

او او محدثا فيقول لعنك الله يا فلان باسمه بشخصه هل يجوز هذا او لا؟ ما يجوز. لا تستعجلوا لا تستعجلوا انا لحد في العربية المرة هذى. لا تستعجلوا بعض العلماء - [00:37:43](#)

قال يجوز وذهب اليه ابن الجوزي هل يجوز ان احدهه لماذا؟ قال لان الله تعالى عنه فنحن نخبر الان وقال بعض العلماء هؤلاء الاربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يرفع من الركوع في صلاة الفجر في القنوت - [00:38:01](#)

هل كانوا يفعلون ما يستوجب اللعن الجواب نعم ما هو؟ الشرك بالله عز وجل. ومع ذلك نهى الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحدد اشخاصهم واعيانهم لاحظ ولكن على سبيل العموم - [00:38:22](#)

قال في ايات كثيرة لعنة الله على الظالمين لعنة الله على الكافرين وما اشبه ذلك واضح طيب والى هذا يميل شيخ الاسلام ابن تيمية ان الكافر الحي او العاصي الحي - [00:38:45](#)

او الذي اتى بما جاء فيه الوعيد باللعن والديه والذابح لغير الله او الذي اوى محدثا هو الذي غير امان الارض كل هؤلاء يقول يلعنون وصف ولا يلعنون عينا - [00:39:06](#)

واكل الربا كذلك طيب وموكله كذلك وكاتبها كذلك يلعنون وصفه قل مثل ذلك ايضا في شارب الخمر يلعن وصفة ما يلعن شخصا. ما يقال لعنة الله عليك يا فلان. لماذا؟ قالرأيتكم تشرب الخمر - [00:39:26](#)

يقول قال طيب لماذا لا يلعنون شخصا وعيناه ايش لماذا؟ اولا لان الله تعالى نهىنبيه صلى الله عليه وسلم ان يلعن معينين في اعيانهم وتحديدهم. هذا اولا. ثانيا قد يكون - [00:39:53](#)

قد يكون كتب الله تعالى له التوبة في يوم من الايام فلا يستوجب الان الطرد والابعاد من رحمة الله ثالثا ان كان مسلما قد يكون له من الحسنات ما يدفع عنه اللعن - [00:40:11](#)

وانت لا تعلم بذلك. ولذلك لما قال بعض الصحابة لحمار رضي الله عنه اه هو يلقب بحمار. ولا يغضب من هذا اللقب. ويؤتى به كثير.

كثيرا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو - [00:40:30](#)

وقال رجل قاتله الله ما اكثر ما يؤتى به سكران فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك انه يحب الله ورسوله لاحظ على ارتقاده كبيرة من كبائر الذنوب ملعون - [00:40:48](#)

من شرب الخمر ومن عصرها ومن سقاها ومن حملها ومن حملت اليه ومن باعها ومن ابتعاه ومع ذلك قال وما يدريك لعله يحب الله ورسوله لاحظ هكذا يجب ان تكون - [00:41:08](#)

نسير وفق ما يريد ربنا عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. لا نسير وفق عواطفنا ولا نسير وفق اهوائنا ورغباتنا احيانا المسلم يرى عاصية من العصاة ويجاهر احذر ان تتعجل باللعن - [00:41:26](#)

او بالغضب انت تغضب لله عز وجل ولكن ادعوا له بالهدایة. وانت سل الله العافية لنفسك حتى لا تبتلى بهذا وان استطعت ان تتصحه انصحة وان لم تستطع فادع له لعل الله ان يتوب عليه - [00:41:48](#)

طيب ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ وما يدريك انه يحب الله ورسوله هذا الرجل مرتكبيه كبيرة من كبائر الذنوب لسبب واخر دyi روایة الشیطان له لاعتیاده عليها لادمانه ولكن مع ذلك اعلم - [00:42:04](#)

ان الله تعالى اطلع نبیه صلى الله عليه وسلم على ما في قلب هذا الصحابي فعلم صلى الله عليه وسلم بتعليم الله له وعلمک ما لم تكن تعلم انه يحب الله ورسوله - [00:42:23](#)

فالامر عظيم. عظيم للغاية وهناك مواقف كثيرة رأيتها بعینی من يرى فيه اثر الفساد والسوء ثم بعد ذلك تكتشف من خلال المحاورۃ

والجادلة والتي هي احسن انه يحب الدين ويحب نصرة الدين - [00:42:37](#)

ويحب الدعوة الى هذا الدين وهو مقيم على بعض المعااصي فلينتبه يا اخوتي بهذا. نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. طيب هل يجوز لعن آآ الوصف على سبيل العموم - [00:42:58](#)

نقول لعن الوصف على سبيل العموم اذا لعنه الله تعالى او لعنه الرسول صلى الله عليه وسلم يجوز مثل الكافرين مثل الظالمين مثل المشركين طيب مثل شاري الخمر على سبيل الوصف. على سبيل الوصف - [00:43:18](#)

واما على سبيل تحديد الاشخاص لا هذا شيء. الشيء الثاني الكافر الذي علم موته على الكفر فرعون قارون هامان ابو جهل اه ابو لهب آآ شيبة بن ربيعة عتبة بن ربيعة الوليد بن عتبة غيرهم كثير يعني ابي بن خلف امية بن خلف - [00:43:37](#)

هل يجوز لعنهم؟ الجواب نعم لأن الله تعالى لعنهم ولعنهم رسوله صلى الله عليه وسلم طيب هل يجوز لعن عليكم السلام. لعن الكافر الحي بشخصي الجواب لا. لعل الله ان يتوب عليه. اذا لا يجوز لعن الكافر المعين الحي. لانه قد - [00:44:00](#)

يتوب الى الله عز وجل وقد يتوب الله تبارك وتعالى عليه كذلك ايضا هل يجوز لعن الكافر الذي مات على الكفر ولكن ليس عندنا يقين هل تاب قبل كفراه؟ او لم يتوب - [00:44:27](#)

الاصل فيه الكفر اذا هذا لا يدعى له لا بمحفرة ولا برحمة ولا بغيرهما. لا يدعى له مطلقا لعنه على سبيل التحديد يسمونه بباب الفاتيكان بعض علماء المسلمين يدعون له بالرحمة هذا حرم شرعا لا يجوز - [00:44:53](#)

طيب لكن هل يجوز لعنه على سبيل التحديد؟ هذا هذه مسألة خلافية بين العلماء منهم من قال يلعن لماذا؟ لأن الاصل فيه الكفر ولم يثبت انتقاله عن الكفر وقال بعض العلماء - [00:45:17](#)

بل لا يلعن فقد يختتم الله تعالى له بهداية ما دمت لم ترى خاتمته انت بنفسك فانه قد يختتم له بهداية وهذه المسرة كما قلت لكم مسألة اجتهاد فان قال المسلم الا تأخذني غيرة على الدين - [00:45:32](#)

واريد ان العن الكافرين. اقول ما دمت تقول الكافرين الان هم على سبيل الوصف لا تحده ما دمت لا تعلم نهايته وخاتمته فقل لعنة الله على الكافرين كما قال الله تعالى - [00:45:54](#)

لعنة الله على الظالمين كما قال الله تعالى اليه كذلك ولا تشغل نفسك هذا الشخص هل مات على الكفر او مات على او مات اه بعد توبته من الكفر لا تشغل نفسك به ولكن - [00:46:09](#)

قل اللهم اه اجعل لعنتك على الكافرين الذين يحاربون دينك ورسولك وكتابك وعبادك المسلمين وما اشبه ذلك طيب اخر مسألة هل يجوز لعن العصاة اللهم العن فلانا لماذا؟ قالوا لانه مجاهر بالمعاصي؟ الجواب لا - [00:46:24](#)

ما يجوز زعلهم بل يدعى لهم عن العصاة من المسلمين بل يدعى لهم بالهداية وينصحون ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ولكن لا يلعنون يقول قائل لو اتوا بالكبائر لو اتوا بالكبائر - [00:46:50](#)

يسأل السائل فيقول الظالم الا يجوز الدعاء عليه؟ الجواب بل يجوز قال طيب انت الان تقول لا يلعنون اقول اما على سبيل العموم لعنة الله على الظالمين هذا جائز لا شك فيه - [00:47:06](#)

واما على سبيل التحديد لا تلعنه. وان كنت تدعوه عليه اذا ظلمك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ واتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. يجوز ان تدعوه عليه اللهم اكفني بما شئت - [00:47:22](#)

الله انصرني عليه اللهم خذ لي حقي منه وما اشبه ذلك لكن لا تلعنوه لماذا لا تلعنه لان العن خاص بالله عز وجل هو الذي يلعن ويرحم هو الذي يتوب - [00:47:39](#)

ويطرد سبحانه وتعالى من استحق الطرد من رحمته تبارك وتعالى. نسأل الله تعالى العلم النافع والصالح بقى حديث واحد وبعد مسائل آآ كثيرة نتكلم عنها ان شاء الله في الدرس القابل باذن الله عز وجل. تفضل اخوي محمد - [00:47:55](#)

ما قصة اجابة الدعاء يوم الاربعاء الحمد لله. الحديث في استجابة الدعاء يوم الاربعاء هذا جاء الحديث في مسند الامام احمد ومسند البزار من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم - [00:48:13](#)

قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الفتح ثالثاً مسجد هذا في المدينة ثلاثة يعني ثلات أيام يوم الاثنين ويوم الثلاثاء و يوم الاربعاء فاستجاب الله تعالى دعاءه يوم الاربعاء بين الصناعين - 00:48:42

قال شرحاً الحديث بين الصناعين يعني بين الظهر والعصر والحديث مختلف في هو من فضائل الاعمال منهم من يقول انه حسن الحديث الحديث حسن ومنهم من يقول ان فيه ظعفا - 00:49:01

والذى يظهر لي انه اقرب الى الحسن فهو حديث حسن ان شاء الله تعالى جابر رضي الله عنه باجتهاده يقول فيما نزل لي امر مهم غليظ - 00:49:19

الا توخيت تلك الساعة فادعوا الله تعالى فيستجيب الله دعائى وكما قال رضي الله عنهم هذه مسألة وقت والعبرة بالزمان ليست بالمكان كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية من زمان اليوم اربعاء وليس العبرة بمسجد الفتح - 00:49:36

نفسه الامر الثاني هذا استنباط من جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين فلم تنزل الاجابة. ويوم الثلاثاء فلا تنزل الاجابة لم تنزل الاجابة يوم الثلاثاء. فدعا يوم الاربعاء فنزلت الاجابة - 00:49:54

فاستتبط جابر ان هذا هو وقت الاجابة ولذلك صار يعمل به رضي الله عندها لا يقول قائل هذه تحتاج الى دليل نقول لانه استنباط من صحابي وهو وقت استجابة الله تعالى فيه الدعاء لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:50:12

فإن رأيت انك تدعوا في هذا الوقت تدعوه وان رأيت ان اه تبحث عن ساعة اخرى كما بين الاذان والاقامة او في السجود او في الثالث الاخير من الليل او ساعة الجمعة - 00:50:31

الامر الحمد لله في هذا واسع لا ينكر على احد ادى الشخصين الذي دعا والذي ترك الدعاء لا ينكر على احدهما اما عن نفسي فانا اخذ به. نعم انا اخذ به واعمله بحسب اه نعم بين الظهر والعصر. نعم. بين الظهر والعصر اخذ به - 00:50:44

وعمل ليس حجة لاحد ولكن اقول انا اذهب فيه لمذهب جابر رضي الله عنهم حيث بين لنا ان الدعاء استججيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة - 00:51:06

نعم تفضل يعني مثلاً صار عليه حادث. ذبح. نعم. صارت عنده مشكلة. نعم هذا عيدكم ان شاء الله. نعم. نعم. السؤال الثالث في حالياً الزواج هو الزواج نعم. ايه احسنت نعم. الحمد لله. بالنسبة لكثرة الذبح - 00:51:23

انسان كلما حصل له مناسبة ذبح الغائب اذا نجى مثلاً من هلكة او من حادث او شفاه الله تعالى. اذا لم ينذر اذا لم ينذر وذبح وهو موسر هذا يعتبر من الشكر - 00:52:04

للله عز وجل فلا ينكر عليه فلما ينكر عليه هذا من الشكر لله عز وجل يؤجر على هذا لا شك اذا نوى انه شكر لله عز وجل يؤجر لا شك - 00:52:21

طيب بالنسبة الذبح عند عقد الزواج عقد القران طيب السنة ان يكون ان يكون الذبح او الوليمة تكون متى؟ كما قلت قبل قليل بعد الدخول هؤلاء يصنعونها قبله قبل الدخول. الجو في هذا الامر فيه واسع ان شاء الله - 00:52:33

ما ينكر عليهم لو ولكن لو قيل ادخل عليها ثم بعد ذلك اطعم الناس هذا هو الاولى والاقرب الى السنة ولكن مع ذلك لا ينكر عليهم ايش؟ جاي. نعم جائز هذا. الامر فيه سعة ان شاء الله تعالى - 00:52:59

الامر فيه سعة ان شاء الله تعالى. وقد يكون من باب الشكر لله عز وجل انه يذبح هذه الذبيحة وهو موسر فيشكر الله تعالى ان يسر له هذا اه الزواج - 00:53:15

احد نشيوله؟ نعم. حي الحرام. الله المستعان ايه الله المستعان. اه هذى المسألة طويلة وهي كثرة الحلف والاحلاف والايام هذه الطلاق اه يقول علي الطلاق ان فعلت كذا. وعلى الطلاق ان تفعل كذا - 00:53:26

والطلاق بالثلاث كذلك ايضاً علي الحرام اه مرة من المرات ركبت مع اثنين كنت في آآ احدى القرى قال الموفق قلت وصلوني. السيارة تركتها بعيدة بحري اخر. ثارت انا ادفع لهم شيئاً في الطريق - 00:53:57

قالوا ما تدفع. قلت لا ان شاء الله يهدكم الله. انا اكبر منكم سن بدفعه. على طول قالوا علي الطلاق ما تدفع فقلت جابكم الله انتم

الآن تلعيون بالطلاق انتم؟ واعطينهم اه - 00:54:21

كلمة وعظية عن الطلاق فقال احدهما ترى ما احنا نمزح اصلا ما حنا متزوجين حنا. فقلت اذا تعودتم قبل الزواج اخش انكم تكثرون وتحافظون على هذا ما تتركون هذا اللفظ وهو على الطلاق - 00:54:38

عموماً هذا حكم التحريرم اصلاً حرام انه يقال عليه الطلاق قبل ان ننظر في كفارة وننظر هل وقع الطلاق هذا حكم التحريرم كثراً عندهم
الآن على الحرام على الحرام فيه ثلاثة اقوال للعلماء منهم من قال انه طلاق - 00:54:56

ومنهم من قال انه يمین ومنهم من قال انه ظهار تجب فيه الكفارة المغلظة ومن العجائب والعجبات جمة الى امس القريب امرأة تستفتني فتقول قلت لن احضر زواجكم وقالوا لا بد ان تحضرين. فقلت على الحرام - 00:55:15

محور الزواج طيب هذا اذا قيل بان حكمه الطلاق هل يقع طلاقها ايش ؟ ها ؟ يقع ؟ دائما. ها ؟ المرأة تقول الان علي الحرام اذا اخذنا بالقول بأنه طلاق يقع اخ محمد ركز. الان امرأة قالت هي علي الحرام - 00:55:37

وقلنا بان قالت علي الحرام واطلقت وقلنا بان التحرير معناه الطلاق انا اتكلم عن امرأة يا اخوة. ايه. ولها زوج ولها ذرية. فقالت علي الحرام لا احضر الزواج وحضرت وقلنا بان التحرير معناه الطلاق على قول بعض السلف هل يقع الطلاق ولا ما يقع الطلاق -

يأس لا يأس اذا ما في طلاق - 00:56:39

طيب اذا عليها كفارة وش ذنب الزوج المسكين - 00:56:59

شهرین متتابعين مع قضاء الايام التي افطرت فيها لعدن الصحيح انه يصير في حقها يمين اما رواية في المذهب عندنا ان المرأة لو ظهرت من زوجها يقع الظهر وال الصحيح انه لا يقع بها - 00:57:18

انما لا تملكه اصلا لا تملكه. كذلك الطلاق لا تملكه نعم الواجب على المسلمين وال المسلمات ان يتقووا الله تعالى في السنن لهم ولا يتلفظون بهذه الالفاظ من طلاق و ظهار و تحريم. لأن الله تعالى لم يأمر بها ولم يأذن بها سبحانه وتعالى - 00:57:39

والحلف يجب ان يكون كما سأتينا بالله من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. ما يحلف بغير الله وبعضهم يقول يا اخي ما يقتعنون
الا اذا حلفنا بالطلاق لا يقتعنون ابدا - 00:58:03

ولا يقتنون ان لم يقتنوا بالحلف بالله نقول لا رده الله عز وجل لا يقتنوا لست ملزما ان اتلفظ بالطلاق او بالتحريم طيب او بالظهار وبعضهم اذا غضب يطلق ويحرم ويظاهر - 00:58:18

وبالثلاث نسأل الله العافية والسلامة. ويقول ابحثوا لي عن حل. نسأل الله العافية والسلامة. فالواجب علينا ان ننتقي الله تعالى في المستندة. وانشروا هذا وعى بين المسلمين - 00:58:37

نعم. كثُرت زيارة المقاير. ولماذا؟ يوم الجمعة؟ ايه - 00:58:50

زيارة المقابر تكون في اي وقت من الاوقات واما تخصيصها يوم الجمعة فبدعة هذه بدعة لماذا؟ لانه لم يأذن بها الله تعالى ورسوله
صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:59:11